

Distr.
GENERAL

S/1997/462
16 June 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء لجمهورية العراق الموجهة إلى رئيس اللجنة الخاصة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ والمتضمنة قلق الجانب العراقي من الإطالة غير الموضوعية في عملية فحص بقايا الصواريخ وتأخير تقديم نتائج هذا الفحص دون اعتبار للأثار المترتبة على هذا التأخير ومنها استمرار الحصار واستمرار معاناة الشعب العراقي.

وسأغدو ممتننا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من نائب رئيس مجلس الوزراء
بالعراق إلى الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة التي أنشأها مجلس الأمن
عملا بالفقرة ٩ (ب) من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

اطلعت على رسالتكم الموجهة إلى الفريق عامر محمد رشيد المؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧ والمتضمنة إجابتكم على استفساره حول النتائج التي تم التوصل إليها في فحص بقايا الصواريخ.

وقد وجدت ما ورد في الرسالة ما يثير القلق الشديد والكثير من التساؤلات فهي من ناحية لم تتضمن معلومات عن نتائج الفحوصات على بقايا الصواريخ، ومن ناحية أخرى جعلت العملية مفتوحة وتجاوza فهمنا المشترك لتوقيتات إكمالها. وأود أن أستذكر بأنكم قمتم بشرح عملية الفحص وأنواع الفحوص والتوقعات بشأن توقياتها لنا في الاجتماعين الدوريين بيننا في بغداد في شباط/فبراير ونisan/أبريل الماضيين. لقد ذكرتم لنا في اجتماع شباط/فبراير أن النتائج الأولية للفحوصات يمكن أن تقدم خلال أسبوع، كما قلتم أن اللجنة لو بدأت في نقل الصواريخ في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لكان بالإمكان أن تبدأ الفحوصات في منتصف كانون الأول/ديسمبر وكان يمكن تضمين نتائج الفحص في التقرير نصف السنوي للجنة الخاصة لشهر نيسان/أبريل. وفي الاجتماع الدوري لشهر نيسان/أبريل ذكرتم لنا أن العمل قد بدأ على فحص الصواريخ في الولايات المتحدة في ٢٤ آذار/مارس وفي فرنسا سيبدأ العمل إما في ٤ أو ٧ نيسان/أبريل وإن النتائج ستبلغ للجنة الخاصة من المختبرات على أساس الأولويات وأن من المتوقع تقديم بعض النتائج الأولية خلال أسبوع وأن النتائج النهائية ستكون جاهزة خلال شهر آب/أغسطس ١٩٩٧.

إن الذي يبدو من رسالتكم المشار إليها بأنكم حتى الآن لست مستعدين لتقديم أية نتائج أولية إلا بعد فترة طويلة جدا وإن ديتكم منصرفة إلى القيام بفحوص لا نهاية لها أو يقصد بها أن تكون طويلة الأمد جدا وتجاوza المدد التي ذكرتموها لنا مما يؤخر بشكل موضوعي الجهد الجاد الذي بذله لغلق ملف الصواريخ والسير قدما بغلق الملفات الأخرى. إنني أود أن أكون صريحا معكم بأن هذه الإطالة غير موضوعية ومكلفة ويقصد بها تأخير غلق ملفات الأسلحة إلى أمد غير محدد دون اعتبار للأثار المترتبة عليها وهي استمرار الحصار واستمرار معاناة الشعب العراقي، وهو أسلوب طالما حذرت منه في لقاءاتنا ومراسلاتنا خلال الفترات الماضية وفي الوقت الذي تقترب فيه رئاستكم من نهايتها بعد أكثر من ست سنوات يبدو أننا ما زال في دوامة قصة لا تنتهي. إن هذا الوضع الخاص بالفحص والتصيرفات الأخرى التي تحدث في هذه الأيام في إطار شاطرات اللجنة الخاصة تثير قلقنا الشديد وتطرح تساؤلا جديا حول مدى التزام اللجنة الخاصة بإنجاز ولايتها بموجب القسم جيم بصورة موضوعية ومهنية وبأسرع وقت.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

- - - - -